

بانتظار خلق نمط جديد للتنقل

شركة خاصة تدير خدمات النقل العام مع بداية 2003

كشفت: هنا بوحجي



محطة النقل العام في المنامة

(خاص بالوسط)

□ بعد مرور أكثر من أربع سنوات من انتباه المسؤولين إلى ضرورة النظر في إمكانيات تطوير النقل العام أو نقل عبء تطويره للقطاع الخاص، من المنتظر أن يتخذ هذا الشهر قرار ترسية مشروع إدارة النقل العام لإحدى شركات القطاع الخاص الثلاث المتنافسة حالياً للفوز بهذا المشروع. وكانت لجنة قد تأسست في العام 1998 بتوجيه من رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة من أجل دراسة إمكانيات تخصيص جميع جوانب خدمات النقل العام، وبالرغم من أن مسئولين أعلنوا فيما بعد من مواقع مختلفة أن نتائج الدراسة التي أجريت بهذا الشأن كانت إيجابية ومشجعة إلا أنه خطمو لم تتخذ بهذا الشأن سوى هذا العام.

وكانت اللجنة المشكلة من وزارتي المالية والمواصلات قد تسلمت أكثر من عشرة عروض عند فتح باب تسلّم العطاءات إلا أن الشركات وأغلبيتها محلية انسحبت فيما بعد على التوالي مفسحة المجال لثلاث شركات (أحداهما محلية - أجنبية مشتركة والأخرين أجنبيتين) لتتنافس فيما بينها للفوز بمشروع التخصيص المرتقب.

وقال مصدر مسئول لـ «الوسط»: «إن الشركة التي سيرسي عليها المشروع قبل نهاية الشهر الجاري ستبدأ التشغيل الفعلي في خلال ستة شهور أي مع بداية العام المقبل 2003».

بين الإيرادات والأرباح إذا ما افترضنا مستوى مقبول من الخدمة، وهو الهدف الذي من أجله سيتم أصلاً تخصيص خدمات النقل العام. ولكن مصدر مسئول ذكر لـ «الوسط»: «أن انسحاب بعض المتنافسين هو أمر طبيعي في المناقصات في كل مكان، وربما يسهل علينا عملية التقييم فيما بين المتنافسين واختيار الأفضل.

والمعروف أن مرفق النقل العام من المرافق التي تتسلم دعماً حكومياً منذ تأسيسه في العام 1971، ويقدر حجم الدعم الحكومي الذي يقدم له بأكثر من 1,6 مليون دينار بحسب أرقام نهاية التسعينات إذ لا يتحمل راكب النقل العام أكثر من 24٪ من كلفة استخدامه لهذه الخدمة.

ويعود تاريخ تفكير الحكومة في تخصيص خدمات النقل العام إلى العام 1998 عندما وجه مجلس الوزراء إلى تشكيل لجنة لدراسة

حجم الخدمات وتوقف أكثر من نصف الحافلات عن العمل في الشوارع، طرحت برامج لإحالة عدد من العاملين في خدمات الصيانة التقاعد المبكر، وربما نتاح لبعض العاملين (ويبلغ العدد الإجمالي حالياً 222 موظف) هذا المرفق الفرصة للاختيار فيما بين برنامج الإحالة المبكرة للتقاعد أو الانتقال إلى وظائف متوفرة لدى الشركة الخاصة.

ويشار أيضاً إلى أن عدد المستفيدين من حافلات النقل العام أخذ في التراجع ابتداء من منتصف الثمانينات عندما بلغ عدد الركاب حوالي 20 مليون راكب انخفض في السنوات التالية بأكثر من 50٪ خلال السنوات الأخيرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أمر تطوير خدمات النقل العام في البحرين يعتبر من الأمور الضرورية خلال المرحلة المقبلة بسبب التدهور الكبير الذي طال وسائل النقل العام من حيث جودة الحافلات والإنضباط، وعدم شمولية الشبكة، الأمر جعل الاستفادة من هذه الوسيلة مقصورا على الشرائح المتدنية من العمالة الآسيوية، كما يضاف إلى الأسباب التي تجعل أمر التطوير ضرورة الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات مع ازدياد الحاجة لها بفعل التوسع العمراني وازدياد حاجة كل فرد عامل لسيارة خاصة به، الأمر الذي يولد ضغطاً كبيراً على ميزانيات الأفراد من جهة وعلى الشوارع في ساعات الذروة، وأخيراً على البيئة بفعل العادم الذي تنفثه أكثر من 200 ألف سيارة من جهة أخرى.

مختلف جوانب تخصيص هذا القطاع بما فيه وحدة الصيانة التابعة للنقل العام، التي كانت تأخذ على عاتقها صيانة أكثر من ستين حافلة، وهو أعلى عدد من الحافلات دخلتها إدارة النقل العام في تاريخها وكان يخدم حوالي 5٪ من سكان البحرين في ذلك الوقت في منتصف الثمانينات.

وفيما يتعلق بالعاملين في مرفق النقل العام يشار هنا إلى أن الإدارة، ومع تناقص

الزيادة الاستحقاقية تقود لإضراب في «ألبا»

عسكر. هنا بوحجي

□ حرصت شركة ألبوم البحرين «ألبا» على التخلص من مشورات وجدها موظفوها الأسبوع الماضي على أدرجهم وعلقت على لوحة الإعلانات في المصنع، تدعو إلى إضراب موظفي الشركة عن العمل يوم الأحد المقبل، احتجاجاً على معدل الزيادة الاستحقاقية التي منحتها الشركة للموظفين هذا العام.

وكانت الشركة قد أقرت زيادة استحقاقية عند معدل 3٪، وقررت رفع مساهمة الشركة في مشروع الإاخار بنسبة 1٪، وقال شيرخان أن اللقاءات التي عقدت بين إدارة الشركة وممثلي العمال أثمرت زيادة إضافية في هذه المساهمة بنسبة

0.5٪ وذلك بعد أن فشلت محاولات الشركة في زيادة مساهمتها في التأمينات الاجتماعية. وأصدر الرئيس التنفيذي للشركة، بروس هول، بياناً في نهاية الأسبوع الماضي ألقى فيه باللائمة على قصور الشرح التوضيحي لتفاصيل الزيادات التي سيحصل عليها الموظفون. واشتكى الموظفون في الشركة - كما يتضح من بيان هول - من عدم المساواة في المزايا وفرص التدريب والترقيات، إلا أن شيرخان ضم صوته إلى صوت الشركة بأن موظفي «ألبا» يحظون بإهتمام الإدارة وقال لـ (الوسط): «إن الزيادة التي حصل عليها موظفو «ألبا» هذا العام تتجاوز ما حصل عليه موظفو الشركات الصناعية الكبرى في البحرين التي كانت عند معدل 3٪. وبالرغم من أن الزيادة الإجمالية بلغت 4.5٪، فإن انخفاض مقداره 0.5٪، عن العام السابق، إلا أن شيرخان يرى أن هناك مزايا جديدة قائمة منها تأسيس

اللجنة الخيرية التي سيكون لها دور تعويضي للموظفين. ومن جانبته، اعتبر محمود الديلمي، مدير عام الشؤون الإدارية في الشركة أن سوء الفهم بين الموظفين والإدارة هو شأن داخلي استغله البعض، وعن رد فعل الشركة حول الإضراب المتوقع قال لـ (الوسط): «أن الشركة ستتعامل مع ما يحدث في حينه، ولننتظر حتى الأحد القادم ونرى.»

يشار هنا إلى أن هول تطرق في بيانه إلى أنه لحل هذه المشكلة فإن «ألبا» بادرَت بمخاطبة الشركات الكبرى لعمل دراسة شاملة لمعدلات الرواتب، وسوف يتم الاسترشاد بنتائجها المتوقع إعلانها في سبتمبر، في سياسات الرواتب للعام المقبل.

تقليص العمالة والحد من النفقات

مخطط لهيكلية (طيران الخليج) لتحقيق الربحية خلال ثلاث سنوات

المحرق. هنا بوحجي وري خليفة

□ قررت شركة طيران الخليج وضع مخطط جديد، لإعادة هيكلتها الشركة يتمحور حول تحسين التسويق والمبيعات، ويضيف أقسام جديدة إلى إدارتها فضلاً عن سن برامج تدريبية تسعى إلى إعادة تأهيل موظفيها مع الإشارة إلى تقليص طاقم الموظفين. صرح بذلك الرئيس التنفيذي بالوكالة جيمس هوجن في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس في مقر مكاتب الشركة في المحرق موضحاً أن تحقيق التوازن في أداء الشركة وعودة الربحية خلال ثلاث سنوات سينجلي من حيث اغتنام الفرص التجارية المتوفرة للتعويض عما سبق أن خسرت في الماضي.

ورداً على سؤال عن تقليص عدد العاملين أجاب هوجن: «إن ذلك يهدف إلى الحد من نفقات الشركة ما يضمن لها قاعدة مالية وسياسية في تعيين أصحاب الخبرات العالمية في مجال الطيران لتوفير الدعم اللازم

للعاملين». وكانت الشركة قد استلمت الأسبوع الماضي مبلغ 30 مليون دينار بحريني كدفعة أولى، وهي الحصص المتفق على دفعها من قبل الدول المالكة الثلاث وهي البحرين وأبوظبي وسلطنة عمان لدعم موازنة الشركة.

وكانت قطر انسحبت رسمياً في نهاية الشهر الماضي بسبب الإزمة المالية التي عصفت بالشركة وعدم الوصول إلى تسوية متفقة.

يذكر أن إدارة الشركة طلبت من الدول المالكة ضخ مبلغ 97 مليون دينار بحريني (257 مليون دولار أميركي) لدعم رأسمال الشركة الذي تأكل بسبب خسائر التي تكبدتها خلال السنوات الماضية وتحديداً بعد أحداث سبتمبر الماضي.

وأشارت التقارير إلى أن الخسائر المجمعة بلغت 270 مليون دولار أميركي، وتجاوزت ديونها المتراكمة الـ 800 مليون دولار.

تراجع قطاع السياحة الأردني

عمان - الوسط

□ تراجع أداء القطاع السياحي في الأردن للعام الثاني على التوالي. وذكر تقرير صدر عن «البنك المركزي» الأردني أن القيمة المضافة في قطاع السياحة بلغت 265,4 مليون دينار (375,4 مليون دولار) للعام الماضي مقابل 226,4 مليون دينار في العام 2000.

وعزا التقرير هذا التراجع إلى استمرار التأثيرات السلبية الناجمة عن الظروف الإقليمية غير المواتية والظروف الدولية المترتبة على ضربة 11 سبتمبر في الولايات المتحدة.

وقال إن القيمة المضافة المتولدة عن هذا القطاع تراجعت بنسبة 0,4 في المئة مقابل تراجع نسبته 4,8 في المئة عام 2000. كما انخفضت الأهمية النسبية لهذا القطاع في الناتج المحلي بأسعار الأساس الجارية في شكل طفيف تبلغ 4,9 في المئة مقابل 5,1 في المئة عام 2000.

وذكر بأن الخسائر التي منيت بها المؤسسة العامة للخطوط الجوية الملكية الأردنية والمقدرة بنحو 25 مليون دولار وتراجع الدخل السياحي بنسبة 3,2 في المئة وانخفاض عدد السياح القادمين من الدول الأوروبية بنسبة 15 في المئة ومن الولايات المتحدة بنسبة 40,3 في المئة من أهم المؤشرات التي تؤكد تراجع القطاع السياحي بالأردن.

□ وقعت دولة الإمارات وجمهورية كوريا الجنوبية اتفاقاً لضمان الاستثمارات وحمايتها. وقع الاتفاق عن دولة الإمارات وزير العلاقات الاقتصادية المتنامية بين محمد خلفان بن خرياش وعن كوريا سفيرها لدى الإمارات. وقال إن توقيع هذا الاتفاق سيسهم في تطوير العلاقات الاقتصادية المتنامية بين دولة الإمارات وكوريا. وأعرب عن امله في أن يشكل اطاراً للمعاملة الضريبية يستطيع من خلالها المستثمر الإماراتي معرفة الجوانب الضريبية المترتبة عليه من جراء استثماره في كوريا وبالعكس.

أسعار العملات BD

F	¥	£	€	\$
3.87	3.87	3.87	3.87	3.87
SR	OR	ED	QR	KD
3.87	3.87	3.87	3.87	3.87

حركة البورصة

أسعار الاقصال ليوم الاربعاء 2002/6/19 المؤشر: 1788,96 التغيير: 7,28 -

الشركات المساهمة العامة	الكمية	أسعار الاقصال	التغيير
بنك البحرين الوطني	20.000	0.555	
بنك البحرين والكويت	5.000	0.374	-0.002
البنك الأهلي المتحد (\$)		0.310	
بنك البحرين الإسلامي		0.170	
البنك البحرينى السعودي		0.170	
بنك مسقط		3.220	
المجموعة الخليجية للمال		0.035	
المؤسسة العربية المصرفية (\$)		7.800	
بنك الخليج المتحد		0.130	
بنك البحرين الدولي		0.087	
بنك الفستوكوب		1.500	
اسهم بنك الفستوكوب المحظزة		1070.000	
بنك البحرين والشرق الأوسط		2.320	0.048
شركة البحرين للتسهيلات التجارية		34.000	0.466
الشركة الخليجية المتحدة للصنعة		0.400	
بنك طين (\$)		0.000	
مصرف البحرين الشامل (\$)		0.266	
المجموعة الدولية للاستثمار		0.200	
المستثمر الدولي		0.080	
الشركة البحرينية الكويتية للتأمين		0.280	
شركة التأمين الأهلية		0.350	
الشركة العربية الدولية للتأمين		0.238	
شركة التكايف الدولية		0.675	
المجموعة العربية للتأمين (\$)		642.000	0.350
شركة البحرين الوطنية القابضة		12.000	0.585
شركة البحرين لتصنيع السفن والهندسة		0.204	
شركة البحرين للسياحة		0.545	
الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير		5.311	0.585
الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية		20.000	29.500
شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية		470.000	0.130
شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)		429.000	0.695
شركة قطر للاتصالات (كويقل (\$))		17.500	
شركة البحرين موافف السيارات		0.222	
شركة مجمع البحرين للأسواق الحرة		0.695	
الشركة السودانية للاتصالات (\$)		17.500	
شركة البحرين لمطاحن الدقيق		0.222	
شركة فلون للدواجن		10.000	0.222
شركة فناديق البحرين		0.288	
شركة الفناديق الوطنية		0.124	
شركة البحرين للسياحة		0.120	
الشركة البحرينية للترفيه العائلي		0.094	

اجمالي كمية الاسهم المتداولة: 1.649.631
 اجمالي قيمة الاسهم المتداولة (د.ب.): 631.451
 عدد الصفقات: 83
 المؤشر بتاريخ: 2001-12-31 المؤشر حتى تاريخه: التغيير: 1,56%

حركة الميناء

إس إل فريدم	حاويات
أورينت سترينث	حاويات
أسترو فينوس	سيارات
بيسك أرو	أخشاب

الجمعة 28 يونيو 2002

السبت 29 يونيو 2002

أسترو فينوس	حاويات
جيل علي	حاويات
جوك ريك ميرس	حاويات

مصر والأردن وسورية ولبنان تتفق على مشروع الغاز

إسرائيل طلبت الاشتراك والدول الأربعة تجاهلتها



□ قال مسؤولون أردنيون أن مصر والأردن وسورية ولبنان اتخذت خطوات جديدة للمضي في تنفيذ مشروع بناء خط انابيب بكلفة بليون دولار لنقل الغاز الطبيعي المصري. وتجاهلت الدول الأربعة دعوة إسرائيل إلى الاشتراك في المشروع.

وانتهى اجتماع وزاري استغرق يومين باتفاق على تأسيس شركتين للإشراف على المشروع الطموح لخط الانابيب الذي سيمتد من مصر إلى تركيا ويغذي قبرص وأوروبا الشرقية في مراحل لاحقة بالغاز.

وقال وزير البترول المصري سامح فهمي في نهاية المحادثات «صالح المشروع بدأت تظهر وستصبح الصورة أكثر وضوحاً... شرعنا في اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ شبكة الغاز العربية». وفي العام الماضي توصلت مصر التي تملك احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي تقدر بنحو 55 تريليون قدم مكعبة، إلى اتفاق مع الأردن وسورية ولبنان لبناء خط الانابيب لتزويدها بالغاز.

والتفقت الدول الأربعة على تأسيس «الهيئة العربية للغاز» على أن تبدأ عملها في ابول (سبتمبر) المقبل في بيروت بهدف تنسيق عمل الشركات الخاصة التي ستعمل في خط الانابيب وتنظيم آليات التسعير.

أما الشركة الأخرى فهي «الشركة العربية للنقل وتسويق الغاز» وتساهم فيها الدول الأربعة

بالتساوي وستتولى تمويل خط الانابيب من الحدود الأردنية السورية إلى تركيا وقبرص وتم الاتفاق على أن تبدأ الشركة عملها خلال أربعة شهور في دمشق. ومنذ آذار (مارس) الماضي بدأت مصر المرحلة الأولى من الشبكة وتمتثل في خط انابيب من مدينة العريش في شمال شبه جزيرة سيناء إلى ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر بكلفة 230 مليون دولار.

وقال فهمي «من المتوقع أن يبدأ تصدير الغاز المصري في حدود 1,1 بليون متر مكعب سنوياً إلى الأردن منتصف السنة المقبل».

وتأمل مصر بتصدير عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً بعد اكتمال خط الانابيب بحلول سنة 2005.

وقال وزير الطاقة الأردني محمد بطانية «إن المشروع مهم من أجل تحقيق وفر كبير في قطاع توليد الطاقة الذي يعتمد الآن على الوقود الثقيل الأكثر كلفة».

□ قال فهمي انه لم يتم البحث في اشراك إسرائيل في المشروع خلال الاجتماع لكنه اضاف ان قبرص، التي تسعى للتحول الى الغاز الطبيعي في تلبيبة احتياجاتها من الطاقة، ابدت اهتماماً كبيراً.

وحضر وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي نيكوس رولانديس الاجتماع وقال: ان بلاده تبحث الانضمام الى المشروع بخط انابيب تحت سطح البحر يمتد من سورية لتزويدها بالغاز.

وقال فهمي ان اشراك اي دولة جديدة في المشروع يستلزم موافقة اجماعية من الدول الأربعة الموافقة على الاتفاق الاساسي.